اى ينادى المنافقون المؤمنين من وراء الستور حين حجب
بينهم بالستور وبقوا فى الظلمة الم نكن معكم اى الم نكن معكم
فى الدنيا نصلى ونصوم فالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم لا بالكلمة
بالنفاق فى الكفر واستعملتموها فى المعاصى والشهوات من
ترك الصلوات الخمس والصوم وبا براوامر الله وكلها فتنة وزعتم
اى تمكنتم بالايمان وتبقون فى الكفر وبالتوبة وتبقون فى المعاصى
وارتبتم اى شككتم فيما اوعدكم من العقاب فى مقابلة نفاقكم
ومعصيتكم وغرتكم الاماني اى خدعكم انفسكم من عقاب الله
واقدامكم على المعاصى حتى جاء امر الله يعنى الموت وغركم بالله الغرور
اى خدعكم الشيطان وامنكم من عقاب الله رجعنا الى انفسكم
اية الاولى وانفقوا مما رزقناكم اى اعطوا زكوة اموالكم التى اعطيناكم
فى النبى صلى الله عليه وسلم النبى قريب من الله قريب من الناس
قريب من الجنة بعيد من النار حكاية الشيخ العالم رحمة الله عليه
سمعت ان فى زمان داود عليه السلام خرجت عجوزة الى الرحى
ومعها منوان من البر وثلاثة ارغفة لتاكلها فى طريق الرحى
فاستقبلها سائل قالت العجوزة انصدق عليه بهذه الارغفة
وانا اصوم اليوم لاجل الله فرفعت الارغفة اليه وصامت
فلما طحنت البر ورجعت منها هبت ريح وسلبت الدقيق
من رأسها فاغتمت بذلك وذهبت الى داود عليه السلام
واخبرته بالقصة فقال داود عليه السلام ما تريدين الان قالت
اريد ان تحكم بينى وبين الريح فقال داود عليه السلام الحكم
مع الريح شديد خذى منى الف درهم واذهبى فاخذت الف
درهم وخرجت قال لها سليمان عليه السلام ماذا فعلت فاخبرته

بالقصة



فقال داود عليه السلام ما تريدين الان قالت اريد ان تحكم بينى
وبين الريح فقال داود عليه السلام الحكم مع الريح شديد
خذى منى الف درهم واذهبى فاخذت الف درهم وخرجت
قال لها سليمان عليه السلام ماذا فعلت فاخبرته بالقصة
فقال لها ارجعى واطلبى الحكم مع الريح فرجعت فزادها الفا
اخرى ثم ردها سليمان عليه السلام فما زال يزداد بها الف درهم
ويردها سليمان عليه السلام حتى اخذت عشرة الاف درهم
ثم ردها سليمان عليه السلام وقال اطلبى الحكم فقال داود
عليه السلام من يعلمك هذا قالت ابنك سليمان عليه السلام
فاستدعاه داود وعاتبه فقال سليمان عليه السلام يا اباه
الحكم واجب والصدقة فضل فالواجب اولى من الفضيلة
فاستدعى داود عليه السلام الريح على خازن الريح وخاطبها
فى ذلك واحال الخازن والخازن على جبرئيل وجبرئيل على ميكائيل
وميكائيل على الرب جل جلاله فانزل الله تعالى جبرئيل عليه السلام على داود
عليه السلام وقال انى لم افعل فعلا قط الا لغرض صالح اعلم يا داود
ان فارة ثقبت سفينة فى البحر وكادت ان تغرق باهلها
فامرت الريح حتى سلبت ذلك الدقيق وحملت اليهم حتى سدوا
تلك السفينة وكانت سبب نجاتهم فابعثت الان الى اهل
تلك السفينة حتى يخرجوا الثلث من ذلك المال المجموع فال فبعث
اليهم واخرجوا الثلث حتى بلغ ثلاثمائة الاف دينار وقال
للعجوز هل علمت لله شيء فاخبرته بالقصة فاقبل داود
عليه السلام الى قومه فقال اخرجوا مع الله فان اخرجوه الا بحر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)